ومي الاولى والقاف من دايرة المؤتلف ومي الثانية والسين من
دايرة المشتبه ومي الثالثة واللام من دايرة المختلب ومي
الرابعة هذا اصطلاح الناظم في تسمية الثالثة والرابعة وهو
راي بعض العروضيين وعكس طايفة كثيرة من العروضيين قال
بعضهم الاكثر يسمى الثالثة دايرة المختلب والرابعة دايرة المشتبه
والقاف من الخامسة ومي دايرة المتفق فالدايرة الاولى للطويل
والمديد والبسيط والثانية للوافر والكامل والثالثة للهزج
والرجز والرمل والرابعة للسريع والمنسرح والخفيف والمضارع
والمقتضب والمجتث والخامسة للمتقارب وسميت الاولى دايرة
المختلف لتركب اسطارها من اجزا مختلفة من خماسي وسباعي
وتسمى ايضا مركبة واجزاها مركبات لاختلاف الاجزا وكذلك
الدايرة الرابعة والثانية بدايرة المؤتلف لتركب اسطارها
من اجزا مؤتلفة لتماثلها بكونها سباعية فمي من اوتاد وفواصل
والفاصلة من خفيف وثقيل ولا يفترقان ويقعان قبل الوتد او بعده
لان الفاصلة كصوت واحد ولذا خصت باسم يخصها والصوت الواحد
لا يفترق والثالثة بدايرة المشتبه لتشابه اجزا اسطارها لانها
ايضا سباعية لان سببها يفترقان فيقع احدهما اول الجزء
والاخر اخرم فلذا اختصت الثانية بالمؤتلف الذي هو اخص
من المتشابه فان المؤتلفة ضد الافتراق **قيل**
ومن اجل ان السببين لا يفترقان في الثانية يظهر مما تقدم من امثالك
فاعلاتك لا دايته الى افتراقهما فلم تستعمله العرب في بحر كما تقدم
والله اعلم **قلت** وفيه نظر لا يخفى والرابعة دايرة المختلب
لكثرة اجزاها والجلب لغة الكثرة وقيل لان اكثر اجزا بحورها

مختلبة

مختلبة من الاولى ومفاعيلن من الطويل وفاعلاتن من المديد
ومستفعلن من البسيط والخامسة دايرة المتفق لاتفاق
اجزايها خماسيه ومن راى دايرة المختلب الثالثة وجمعه
بان اجزايها مختلبة من الاولى لدورانها على مفاعيلن من الطويل
وفاعلاتن من المديد ومستفعلن من البسيط ووجه اضافة
الرابعة للمشتبه لاشتباهه اجزايها في تسمية **قلت**
ورايت في نسخة من هذا النظم مظنون بها الصحة واخبر صاحبها
انه راى فيها النظم خفسلتن بتقديم اللام على السين وعلى هذا
فالناظم موافق لاصطلاح الاكثر لكن يضعف هذه النسخة تقديم
الناظم السين على اللام عند كلامه على الدوايز مفصلة وكتب
ايضا في النسخة المذكورة خف مفصلا من لشق فاما على ما في
اكثر النسا مركبت متصلا فليس لهذا التركيب معنى فيما نعلم
الا كون حروفه رمزا على الدوايز كما فسرنا والاشبه في ضبطه على
فتح الخا والسين وسكون الفا وكسر اللام ليوافق بعض اوزان الخماسي
كجعفر وغيره هذا من الضبط وان صح معه الوزن الا انه يخرجه
عن النظير واما سكن القاف وان كان حقها الاعراب اما للضرورة
واما لان المراد حروف الكلمة فاشبه المهمل المحكي واما للوقف
واما على كتبه منفصلا فقال بعضهم يمكن ان يكون خف امرا من خا
وسلق بكسر السين واللام انباعا لكسر السين واصلها السكون
وهو حيوان صغير كالسمكة له رجلان عند ذنبه وان فتحت
اللام وسكنت السين فهو الضرب واليضع ولا يصح كلام الناظم
على هذا المعنى الا اذا ادعي فتح اللام من سكونها انباعا لفتح السين
او كسر اللام ثم السين انباعا وكل ذلك لضرورة الوزن ويكون